

الجدار وسيد قرار .. قصيدة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/01/2010

* د / محمود رشاد

اليوم في أوطاننا .. صدر القرار
اليوم في أسماعنا .. نهق الجواز
يتلو بصوتٍ منافق .. آى الجدار
ويقول أن زعيمنا .. سيد قرار
اليوم أعلن أنه .. سيف وناز
ضد الأثيقاء الأولئ .. سكثوا الجواز
من كنا نزعهم حبهم .. ليل نهاز
ونقول أن عيوننا .. لهم قرار
اليوم نعلن أنهم .. قوم شرار
خطر على أمن الوطن .. رغم الحصار!
هذى سيادة أرضنا .. ليست هزاز
بنى جداراً بيننا .. أقوى جدار
ليصد عنا منهم .. زحف التتار

بنس السيادة إن بنت .. مبنى الضار
ليذيب شعبا جائعا .. طعم القرار
ويشد أنفاقاً غدث .. رثة لجاز
تبقية حياً صامداً .. دون انهيار
تحبيه شعبا شامخاً .. حر القرار
تكسوه ثوباً طاهراً .. لا ثوب عاز

اليوم أجمع أمرهم .. يبنى الجدار
ثور وقرد قزرا .. وبكى الجواز

ذرف القطيع دموعهم .. دون انتظار
جعلوا الخضوع لباسهم .. والصمت داز
وكان فى أحشائنا .. بئى الجدار
جذ السكوت تجاوزت .. جزم الجدار
أضحى الفولاذ يصفئنا .. أوهى جدار

يا قوم إن سكوتنا .. ذل وعاز
أين الأسود الراغبة .. خوص الغفار
أين البطولة الشريفة .. قلب الصغار
أين الجموع الزاحفة .. من كل داز
تهتف بصوت واحد .. سقط الجدار

يا قومِ إني مختَصِرُ .. هذا الجواز
اللهُ أكبرُ .. منكم .. نورٌ وناز
تمحو بقدره قادرٌ .. أعتى جداً
وتُزيلُ كُلَّ منافقٍ .. سيّدُ قرانٍ